كلية : الآداب

القسم او الفرع : علم الاجتماع

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : د. مؤيد منفي محمد

اسم المادة باللغة العربية الحركات الاجتماعية

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Social movements

اسم المحاضرة السابعة باللغة العربية: الحركات الاجتماعية الجديدة

اسم المحاضرة السابعة باللغة الإنكليزية: New social movements

المحاضرة السابعة

الحركات الاجتماعية الجديدة

أسباب ظهور الحركات الاجتماعية الجديدة (السمات)

1- الاتساع الكبير لدور الدولة في تلك المجتمعات الرأسمالية...

2- فقد النظام الحزبي القدرة على تقديم بديل حقيقي للتغير السياسي والاجتماعية في هذه المجتمعات.

3- تمثيل المصالح في هذه المجتمعات أصبح يتسم بالإدماجية، أي أن التغيير عن المصالح يتم عن طريق ممثلين معتمدين بعينهم لعدد من القوى الاجتماعية.

4- تتصل هذه السمة بنموذج النمو الرأسمالي ودرجة هذا النمو فقد كان نموذج المجتمع والدولة السائد في البلدان المتقدمة بتمتع بقدر من الشرعية إذ كان في مقدور الاقتصاد أن يوفر فرص العمل والدخل اللائق للأغلبية الساحقة من المواطنين دون أن يقترن بنفقات اج ضخمة.

5- ارتباط نموذج المجتمع البرجوازي بقيم معينة منها الإنحياز، التنافس، الفردية والاهتمام بتراكم الثورة (سمة ثقافية)

6- عجز النقابات والأحزاب السياسية للتعبير عن مطالب جديدة فرضتها تغيرات اجتماعية واقتصادية جديدة.

معالم السياسات الجديدة للحركات الاجتماعية:

1- بناء تحالفات جديدة لا طبقية وعابرة للإيديولوجيات:

تمثل الحركات الاجتماعية الجديدة تحالفا عريضا يتشكل وطنيا ودوليا - ضد الليبيرالية الجديدة المتوحشة، يشمل الحركات الاجتماعية القديمة، والجديدة نشطاء المجتمع المدني وأحزاب الخضراء

والأحزاب الاشتراكية، الحركات السلمية، وجماعات تحرير الم أرة، والراديكالية الدينية المنحازة للفقراء والمستضعفين الحركات المناهضة للعنصرية ... إلخ. وأهم سمات هذا التحالف هي:

1- لا يقوم على أساس طبقي مغلق مثلما كان حال الحركات الراديكالية والتنظيمات النقابية العمالية التي استلهمت الأفكار الماركسية في المراحل السابقة كما أنه تحالف عابر للإيديولوجيات.

2- تنوع الاستراتيجيات التي تتبناها، فمنها استراتيجية المقاومة العنيفة واستراتيجية مقاطعة بضائع الشركات من الجنسيات واستراتيجية المنتديات البديلة والحملات والمظاهرات المتزامنة. وتنهمك بعض الحركات في صياغة رؤى بديلة يتم التركيز فيها على تحرير الموارد من الاقتصاد العسكري وتوجيهها إلى الخدمات الاجتماعية.

3- ايجاد نشاطات كثيفة العمالة بدلا من أن تكون كثيفة رأس المال لدعم الفئات الأضعف ومكافحة البطالة.

4- الغاء المركزية التيكنوق ارطية والتحول إلى اللامركزية وإتاحة فرص المشاركة الديمقراطية وإلغاء آليات الإقصاء.

5- تبني سياسة الاستيعاب بدلا من سياسة الاستبعاد.

6- الجمع بين المطالب المادية والأخلاقية في نفس الوقت بدلا من التركيز على إعلاء السيرة الأخلاقية لأن الحركات المطالبة بحقوق الإنسان أصبحت تعتبر أن التخلص من الفقر هو حق من حقوق الإنسان.

7- تشمل كل المجتمعات والأفراد في المجتمعين المتقدم وبلدان الجنوب.

8- إن التوجه الجديد الذي تنخرط فيه الحركات الاجتماعية سواء في صورة شبكات إقليمية أو تحالفات عالمية هو ظاهرة إيجابية، يمكن أن تسهم في الجمع بكفاءة بين الدولة والمجتمع المدني ضمن مفهوم استراتيجي موحد يستهدف أنسنة سياسات التنمية الاقتصادية وربطها بقيم العدالة الاجتماعية والحريات والديمقراطية.

2- مواجهة الإمبراطورية وبناء بدائل جديدة:

1- انحيازها إلى المنهج الإصلاحي التدريجي في مواجهة قوى الهيمنة المسيطرة على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية الإمبراطورية الأمريكية.

2- حشد التأييد عن طريق وسائل الإعلام ووسائط الاتصالات فائقة السرعة.

3- المخرج الخلاق بين اعتبارات السوق من جهة واعتبارات التضامن الاجتماعية وتفعيل مؤسسات وهيئات المجتمع المدني من أخرى مع الاعتماد على الوسائل السلسة الجديدة التي بدأت تأخذ طابعا عالميا هي الأخرى.

4- كلما ترسخت هذه السمات اتسع المجال أمام الحركات الاجتماعية الجديدة كي تصبح قوة مضافة للفكرة التمدينية للنظام الديمقراطي بشرط الانحياز للإنسان أولا قبل كل شيء وذلك حيثما تيسرت أمامه سبل الحياة واتسعت أمامه حرية الاختيار بين بدائل متعددة وحيدة في كل أنحاء العالم.